طرف فاعل ومؤثر..

لماذا التقى الوفد الأوروبي بالرئيس الزبيدي؟

محاولات أوروبية لتسريع تنفيذ كامل بنود اتفاق الرياض

يمثل الانتقالي برئاسة الزبيدي أحد أهم المؤسسات في الجنوب

هل يعمل الجانب الأوروبي على وقف تفاقم خطر الإرهاب بالمنطقة؟

«الأمناء» عن متن نيوز:

التقى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي بسفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال زيارتهم إلى العاصمة عدن، في محاولة منهم لدعم أمن وسلامة البلاد، والتأكيد على ضرورة تنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض على الوجه الأمثل بما يضمن حل كافة القضايا العالقة.

أهمية الزيارة تكمن في كونها تأتي في ظل محاولات أوروبية لتسريع تنفيذ كامل بنود اتفاق الرياض الذي تم رعايته من قبل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يمثل المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن حجر الزاوية في الجنوب فهو المسيطر على العاصمة عدن.

الجنوب المحرر

كما تكمن أيضاً أهمية ذلك اللقاء - الذي عقد بين قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ووفد الاتحاد الأوروبي - كون مناطق الجنوب هي المناطق الوحيدة التي تم تحريرها بأيدي أبناء الجنوب، إلا أن ما تعاني منه مناطق الجنوب يعكر صفو التحركات الرامية إلى حل تلك المشكلات العالقة وأبرزها أزمة انقطاع الكهرباء، وتأخر صرف الحكومة لرواتب الموظفين، فضلاً عن تردي الأوضاع الاقتصادية إثر انهيار قيمة العملة المحلية وتأثير ذلك على الأوضاع الداخلية بشكل عام.

ويمثل المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يرأسه اللواء عيدروس الزبيدي، أحد أهم المؤسسات في الجنوب، كونه أحد أهم الأطراف في مسار اتفاق الرياض، وهو ما دعا وفد الاتحاد الأوروبي لأن يعلن من العاصمة عدن ضرورة عودة حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن والبدء بمسار دعم الإعمار والتنمية ودعم الجهود المساندة لإجراءات الحكومة الرامية إلى إنقاذ الوضع الاقتصادي والإنساني، ومواجهة التدهور الكارثي في الخدمات، كالكهرباء والمياه والخدمات الصحية، والتعليم.

طرف فاعل ومؤثر

ومن خلال تلك الزيارة يحاول وفد الاتحاد الأوروبي وباقي الطيف الدولي حلحلة الأزمة اليمنية التي أدت إلى أسوأ ار- إنسانية، وأولى الخطوات في ذلك هو الحرص على إنجاح اتفاق الرياض الذي تم توقيعه بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة الشرعية اليمنية، كنوع من التسوية السياسية لبداية حل الأزمة اليمنية بشكل عام، وأزمة الجنوب بشكل خاص، حيث تمثل تلك الزيارة اعتراف جديد بأنّ المجلس الانتقالي ممثلاً شرعيًّا ووحيدًا للشعب الجنوبي ويحمل لواء قضيته، ويقود مساعي شعبه نحو تحقيق حلم استعادة الدولة، واعتراف بدور المجلس الانتقالي كطرف فاعل ومؤثر في القضية اليمنية بشكل عام.

وقد كانت تلك هي الأمور التي أعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عن دعمها، حيث شدد الزبيدي على أهمية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، مجددا استعداد قيادة المجلس الانتقالي للعودة إلى طاولة المفاوضات لاستكمال ما تبقى من بنود الاتفاق، وفي مقدمتها خروج القوات الموالية لجماعة الإخوان من أبين، وشبوة، ووادي حضرموت، وإعادة هيكلة وزارتي الدفاع والداخلية.

وجدد الزبيدي تأكيد موقف المجلس الداعم لجهود المبعوث الأممي للوصول إلى عملية سلام شاملة تُنهي الحرب في اليمن، وأهمية صياغة عملية سلام شاملة يكون المجلس الانتقالي الجنوبي طرفاً رئيسياً فيها منذ البداية بصفته ممثلا للشعب في الجنوب.

ومن المؤكد أن تتمخض تلك المباحثات عن مجمل الأوضاع في الجنوب، فضلاً عن تقدم المجلس الانتقالي برؤيته حول خطر الإرهاب الذي يتفاقم في المنطقة من جديد، بفعل سياسات الإخوان والتنظيمات الإرهابية المتفاعلة معها، وأذرع إيران في المنطقة، حيث من المقرر أن يعمل الجانب الأوروبي على وقف تفاقم خطر الإرهاب في المنطقة، والأهم في هذه الجهود هو العمل على الحيلولة دون توسع نشاط المليشيا الحوثية الإرهابية التي تنفّذ أجندة إيرانية لضرب أمن واستقرار المنطقة.